

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في
الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الرابع عشر
شم الشيخ، مصر، 17-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018
البند 17 من جدول الأعمال

سيناريوهات لرؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي

مشروع مقرر مقدم من الرئيس

إن مؤتمر الأطراف

1- يحيط علماً باستنتاجات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية فيما يتعلق بسيناريوهات رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي الواردة في المرفق بهذا المقرر فضلاً عن المعلومات الواردة في مذكرات الأمانة التنفيذية ووثائق المعلومات المؤيدة،¹ واستنتاجات تقرير التقييم بشأن سيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية،² مُشيراً إلى صلتها الوثيقة بالمناقشات الخاصة بالتوجهات الاستراتيجية الطويلة الأجل لرؤية 2050 للتنوع البيولوجي، والنُهج الخاصة للعيش في تجانس مع الطبيعة وعمليات وضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

2- يدعو الدوائر العلمية وغيرها من الدوائر ذات الصلة العاملة في مجال السيناريوهات وعمليات التقييم ذات الصلة إلى أن تأخذ في الاعتبار القضايا التالية ذات الصلة ووضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020:

- (أ) النطاق العريض للدوافع والقضايا المنظمة والهيكلية ذات الصلة بفقدان التنوع البيولوجي؛
- (ب) توليفات السياسات والنُهج على مستويات متعددة وفي إطار السيناريوهات المختلفة؛
- (ج) تحديد أوجه التآزر، والمبادلات والقيود المحتملة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والتي ينبغي مراعاتها لوضع سياسات وتدابير فعالة بهدف التمكين من تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- (د) مساهمات العمل الجماعي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته؛
- (هـ) نتائج السيناريوهات البديلة للاستخدام العرفي المستدام للتنوع البيولوجي بواسطة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

¹ [CBD/SBSTTA/21/2](#) و [Add.1](#) و [CBD/SBSTTA/21/INF/2](#) و [INF/3](#) و [INF/4](#) و [INF/18](#). وسيجري تحديث وثائق المعلومات في ضوء

الاستعراض النظير الذي طُلب في التوصية 1/21 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

² المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، 2016 (متاح على الإنترنت على الرابط

[.https://www.ipbes.net/assessment-reports/scenarios](https://www.ipbes.net/assessment-reports/scenarios)).

(و) تحليلات السيناريوهات بشأن تمويل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020 وتحقيق رؤية 2050 للتنوع البيولوجي، مع أخذ المادة 20 من الاتفاقية بعين الاعتبار؛

(ز) تحليلات السيناريو بشأن التقاسم والعادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية وفقا للاتفاقية وبروتوكول ناغويا، بما في ذلك المنافع النقدية وغير النقدية الناشئة عن استخدامها غير التجاري والتجاري، وقدرتها في مجال تقاسم المنافع على تعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

(ح) منظور جنساني عند إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتنفيذه ورصده؛

(ط) الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة للقطاعات الإنتاجية المعنية بالتنوع البيولوجي، مثل الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك؛

(ي) التطورات التكنولوجية، من قبيل معلومات التسلسل الرقمي، التي يمكن أن يكون لها أثر إيجابي أو سلبي على تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية وكذلك على سبل العيش والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ك) أهمية إنكاء الوعي بالقيم المتعددة للتنوع البيولوجي وعواقب فقدانه من خلال تعزيز الاتصال؛

(ل) كيف يمكن الاسترشاد بالسيناريوهات والتقييمات ذات الصلة في تحديد المعالم البارزة ذات الأجل القصير والمتوسط سعيا إلى تحقيق الغاية الطويلة الأجل؛

3- يطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تقوم، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، بتيسير أنشطة بناء القدرات وفقا للمقرر 23/13، وخاصة بالنسبة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ولأسيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، بغية تمكين جميع البلدان من المشاركة في وضع سيناريوهات وتطبيقها.

4- يطلب أيضا إلى الأمين التنفيذية، عملا بالمقرر 22/13 بشأن إطار لاستراتيجية اتصال، أن تشجع استخدام السيناريوهات كأداة اتصال، وكوسيلة لزيادة الوعي العام، وأن تعزز مشاركة وانخراط جميع أصحاب المصلحة، ولأسيما الأوساط الأكاديمية، والدوائر العلمية، بهدف توسيع نطاق الدعم العالمي للشواغل المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال إشراك الشخصيات المرموقة مثل سفراء التنوع البيولوجي من جميع المناطق، والذين سيمثلون الأصوات التي تدافع عن التنوع البيولوجي؛

المرفق

استنتاجات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية فيما يتعلق بسيناريوهات رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي

1- لا تزال رؤية الخطة الاستراتيجية لعام 2050 ذات صلة وينبغي وضعها في الاعتبار في أي متابعة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. إن رؤية عام 2050 ("العيش في تجانس مع الطبيعة" حيث يتم "בחلول عام 2050 تقدير التنوع البيولوجي وحفظه وتخزينه واستخدامه بحكمة والمحافظة على خدمات النظم الإيكولوجية، وتدعيم كوكب سليم وتقديم المنافع الضرورية لجميع السكان") تحتوي على عناصر يمكن ترجمتها إلى هدف طويل الأجل للتنوع البيولوجي وتوفر سياقاً للمناقشات المتعلقة بأهداف التنوع البيولوجي الممكنة لعام 2030 كجزء من إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020.

2- توضح الاتجاهات الحالية أو سيناريوهات "العمل كالمعتاد" استمرار فقدان التنوع البيولوجي، مع ما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية كبيرة على رفاهية الإنسان، بما في ذلك التغييرات التي قد لا يمكن عكس اتجاهها. ولذلك لا يزال العمل العاجل بشأن التنوع البيولوجي قضية مجتمعية عالمية ملحة.

3- تظهر سيناريوهات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المستقبل أن هناك مجموعة واسعة من التصورات المستقبلية المعقولة فيما يتعلق بالنمو السكاني والتعليم والتحضر والنمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي ونهج التجارة الدولية، من بين عوامل أخرى، التي تؤدي إلى مستويات متفاوتة لمحرك التغيير في النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، من قبيل تغير المناخ، والإفراط في الاستغلال والتلوث والأنواع الغريبة وفقدان الموائل، بما في ذلك التغير في استخدام الأراضي. ويوفر هذا النطاق من التصورات المستقبلية المعقولة مجالا لوضع تدابير سياساتية لتحقيق رؤية عام 2050 وأهداف عالمية أخرى.

4- يمكن بلوغ أهداف التنوع البيولوجي التي تنعكس في رؤية عام 2050 وتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية أوسع نطاقا عن طريق نشر مجموعة من التدابير تشمل تدابير: (أ) لزيادة استدامة وإنتاجية الزراعة، وزيادة استخدام التنوع البيولوجي وتحسين استخدامه في النظم الإيكولوجية الزراعية للمساهمة في زيادات الإنتاج المستدامة؛ (ب) والحد من تدهور النظم الإيكولوجية وتجزؤها والحفاظ على التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية بما في ذلك من خلال التخطيط المكاني الاستباقي واستعادة الأراضي والنظم الإيكولوجية المتدهورة والتوسع الاستراتيجي للمناطق المحمية؛ (ج) والحد من الإفراط في استغلال مصائد الأسماك والموارد البيولوجية الأخرى؛ (د) مكافحة الأنواع الغريبة الغازية؛ (هـ) التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته، (و) الحد من الهدر والاستهلاك المفرط.

5- يمكن وضع هذه التدابير في "مزيج مختلف من السياسات" حسب الاحتياجات وأولويات البلدان وأصحاب المصلحة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تختلف توليفة التدابير السياساتية المشار إليها في الفقرة 4 أعلاه فيما يتعلق بالتركيز على التغييرات في الإنتاج والاستهلاك، ودرجة الاعتماد على التكنولوجيات الجديدة والتجارة الدولية ومستوى التنسيق العالمي والتنسيق المحلي كما هو موضح في المسارات الثلاثة المحددة في الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي³. وهناك حاجة إلى مزيد من عمليات وضع الرؤى، على نطاقات متعددة وبمشاركة قوية من أصحاب المصلحة، لمواصلة توضيح الخيارات وتعزيز العمل.

6- بالرغم من أن المسارات نحو المستقبل المستدام معقولة، فإنها تتطلب تغييرا تحوليا، بما في ذلك تغييرات في السلوك على مستوى المنتجين والمستهلكين والحكومات والشركات. وستكون هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لفهم العوامل الحافزة وتيسير التغيير. ويمكن أن تؤدي التطورات الاجتماعية والتكنولوجية المثيرة للاضطرابات إلى عمليات انتقال يمكن أن تسهم في الاستدامة وتحقيق أهداف الاتفاقية الثلاثة أو عكسها. وقد تؤدي الحكومات والمؤسسات الدولية دورا حاسما في تهيئة بيئة تمكينية لتعزيز التغيير الإيجابي. ويلزم القيام بمزيد من العمل لتحديد السبل والوسائل التي يمكن بها للاتفاقية وإطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 أن يساعد في تحقيق هذا التغيير.

7- هناك حاجة إلى نهج متماسك بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ لضمان خفض آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي، وأن يكون بوسع التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية المساهمة بحلول للتكيف مع تغير المناخ

³ انظر أيضا ليدلي وآخرون (2014)، التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي: تقييم لاتجاهات التنوع البيولوجي، وسيناريوهات السياسات والإجراءات الرئيسية، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، السلسلة التقنية رقم 78 (<https://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-78-en.pdf>), and Kok, & Alkemade (eds) (2014), How sectors can contribute to sustainable use and conservation of biodiversity, Secretariat of the Convention on Biological Diversity, and PBL Netherlands Environmental Assessment Agency, Technical Series 79 (<https://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-79-en.pdf>)

والتخفيف من آثاره، وألا تؤثر تدابير التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره تأثيراً سلبياً على التنوع البيولوجي من خلال التغيير في استخدام الأراضي.

8- تتسق رؤية عام 2050 مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأهداف الدولية الأخرى. ومن شأن التقدم نحو خطة التنمية المستدامة لعام 2030 أن يساعد على معالجة العديد من محركات فقدان التنوع البيولوجي وأن يدعم أيضاً أهداف التنوع البيولوجي من خلال تهيئة بيئة تمكينية مواتية. والطابع المتكامل وغير القابل للتجزئة للخطة يعني أن تحقيق جميع الأهداف ضروري ويمكن الاسترشاد بالسيناريوهات والنماذج في اختيار السياسات والتدابير وقيودها، مما يبرز الحاجة إلى اتساق السياسات؛

9- قد تكون السيناريوهات والنماذج مفيدة في إرشاد عملية وضع وتنفيذ إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020. فقد استُرشد في وضع الخطة الاستراتيجية الحالية للتنوع البيولوجي 2011-2020 بسيناريوهات التنوع البيولوجي بما في ذلك تلك التي وضعت للإصدار الثالث من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي. وهناك أيضاً إمكانية أن تستخدم السيناريوهات، التي وضعت على مستويات مناسبة، لإرشاد عملية صنع السياسات وتنفيذها على المستويات الوطنية.

10- توفر تحليلات السيناريوهات الملائمة للظروف الإقليمية والوطنية أو المحلية معلومات للإدراج في التخطيط الاستراتيجي لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ولذا فإن في إمكانها أن ندعم بصورة مباشرة وضع الاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بالتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك فإن إدراج النهج التشاركية في تحليل السيناريو يمثل أداة قيمة في بناء القدرة على اتخاذ القرار، الذي يركز على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ويمكنها أن تحقق ذلك من خلال تمكين أصحاب المصلحة من الاعتراف بالصلات بين التنوع البيولوجي والقطاعات الأخرى وكيف يمكن أن يؤدي تعزيز المنافع إلى زيادة رفاه البشر.